

لسان العرب

(سقم) السِّقَامُ والسِّقْمُ والسِّقَمُ المَرَضُ لغات مثل حُرْنٍ وحرزَنٍ وقد سَقِمَ وسَقُمَ سَقْمًا وسَقَمًا وسَقَامًا وسَقَامَةً يسَقُمُ فهو سَقِيمٌ وسَقِيمٌ قال سيبويه والجمع سِقَامٌ جاؤوا به على فعَالٍ يذهب سيبويه إلى الإِشعار بأنَّه كُسِّر تكسير فاعِلٍ وأسَقَمَه الداءُ وقال إبراهيم عليه السلام فيما قصَّه □ في كتابه إني سَقِيمٌ قال بعض المفسرين معناه إني طاعينٌ أي أصابه الطاعون وقيل معناه إني سَأَسَقُمُ فيما أَسْتَقْبِلُ إذا حان الأَجَلُ وهذا من معارض الكلام كما قال ابن زَكَمٍ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ المعنى إِنَّكَ سَتَمُوتُ وإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ قال ابن الأَثِير قيل إِنَّه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمَّى كانت تأتُّه وكان زمانه زمان نُجُومٍ فلذلك نظر فيها وقيل إن مَلَائِكَهُمْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَنْ غَدَاً عِيدُنَا فَاخْرُجْ معنا فَأَرَادَ التَّخَلُّفَ عنهم فنظر إلى نَجْمٍ فقال إِنَّ هَذَا النِّجْمَ لَمْ يَطْلُعْ قَطُّ إِلَّا أَسَقُمُ وقيل قال أَرَادَ إني سَقِيمٌ بما أَرَى من عبادتكم غير □ قال ابن الأَثِير والصحيح أَنَّهَا إِحْدَى كَذَبَاتِهِ الثَّلاثِ والثَّانِيَةِ بِلِ فَعَلَّاهُ كَبِيرُهُمْ والثَّالِثَةُ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ إِنَّهَا أُخْتِي وَكَلَّهَا كَانَتْ فِي ذَاتِ □ وَمُكَابِدَةٌ عَنْ دِينِهِ A وَالْمِسْقَامُ كَالسَّقِيمِ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ السَّقْمُ وَالْأُنْثَى مِسْقَامٌ أَيْضاً هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَسَقَمَهُ □ وَسَقَمَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَهَا مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ الدَّارِ تَسَقِيمٌ وَأَسَقَمَ الرَّجُلُ سَقْمًا أَهْلًاهُ وَالسَّقَامُ وَسَقَامٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهُذَلِيُّ أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءً لَا أَنْيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَّاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ وَيُرْوَى إِلَّا الثُّمَامُ وَأَبُو عَمْرٍو يَرْفَعُ إِلَّا الثَّمَامُ وَغَيْرُهُ يَنْصَبُهُ وَالسُّوْقَمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْخَلْفَ وَليْسَ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ السُّوْقَمُ شَجَرٌ عِظَامٌ مِثْلُ الْأَثَابِ سِوَاءً غَيْرَ أَنَّهُ أَطْوَلُ طَوْلًا مِنَ الْأَثَابِ وَأَقْلُ عَرْضًا مِنْهُ وَلَهُ ثَمْرَةٌ مِثْلُ التِّينِ وَإِذَا كَانَ أَحْضَرَ فَإِنَّمَا هُوَ حَجَرٌ صَلَابَةٌ فَإِذَا أُدْرِكَ اصْفَرَّ شَيْئًا وَلَانَ وَحَلَا حَلَاوَةً شَدِيدَةً وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ يُتْتَهَدَى